رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

983-مدارج السالكين | منزلة التذكر | مفسدات القلب الخمسة | 3-التعلق بغير الله-ج2

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:58

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:26

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:55

خير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - 00:02:32

في هذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل قال فيه لي احد غيرك شيئا احبتي في الله - 00:03:02

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله قال الله جل جلاله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا الله الرحيم الرحمن الجليل الكريم - 00:03:17

الذي عمت اياديه وفضله خلقه يقول انه جل جلاله جعل الليل والنهار خلفة يخلف بعضهما بعضا لمن اراد ان يزكر اللهم اجعلنا ممن اذا ذكر زكر لمن اراد ان يتزكر - 00:03:51

او اراد شكورا والله جل جلاله امهلك وسبق ان نبهتك واكدت عليك وحزرتك من نعمة الامهال نعمة الامهال ان الله جل جلاله اه امهلك عصيت كسيرا وغفلت طويلا وابتعدت كثيرا والله الصبور - 00:04:20

يمهلك لم يفاجئك بعقوبة لم يفاجئك عقوبة تقصم ظهرك تخصم عنقك تدق رأسك امهلك وصبر عليك حتى لكي تتوب الله جعل الليل والنهار بمعنى ان ربنا اطال عمرك تركت ايام وليالي لشيئين فقط - 00:05:04

لمن اراد ان يتزكر دي نمرة واحد اتنين او اراد شكورا او ان يشكر. فالله جل جلاله امهلك وتركك لهذين المعنيين ان تتذكر تفوق يصحى تفتكر ان الايام بتعدي. وهتموت. تفتكر انك هتقابل ربنا. وهيحاسبك. وهيسألك - 00:05:42

هيسألك على وعودك وعهودك وكلامك اي اسألك عن الرسايل اللي بعتها لك. والاشارات اللي بعتها لك بيسألك عما سخر لك. اتنين شكورا انك لم تشكر نعمة الله كما ينبغي انت غرق - 00:06:11

في نعم ربنا اسبغ عليكم نعمه. ظاهرة وباطنة غرقان بنعم ربنا. فين الشكر هو ده الشكر ربنا اخرك عشان المعنيين دول لمن اراد ان يزكر او اراد شكورا وهنا المدرسة الربانية - 00:06:42

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمه الله. وصلنا الى منزلة التذكر وقلنا ان منزلة التزكر جاءت بعد التفكر. لان المؤمنين الصادقين الربانيين - 00:07:22

عباد الله الصالحين ما زالوا يعودون بتفكرهم على تذكرهم وبتذكرهم على تفكرهم ويناطقون القلوب حتى نطقت اللهم ارزق قلوبنا النطق بذكرك. قلنا ان ابنية التفكر ثلاثة واحد الانتفاع بالعظة معلش النهاردة هنركز شوية في المراجعة - 00:07:45

لاننا عايز ان شاء الله اخلص المنزلة دي. النهاردة او الحلقة دي او الحلقة اللي بعديها بالكتير. قلنا ان ابنية التذكر ثلاثة. الانتفاع بالعظة زي ما قلنا النهاردة لمن اراد ان يزكر - 00:08:16

الانتفاع بالعظة لما تجيلك موعظة ننتفع بها ده عشان تتذكر تنتفع كم تأتيك من المواعظ؟ يعني بمعنى انك بتصلي تلات صلوات جهرية بتسمع فيها قرآن كله موقف لأ مش بس كده. الانسان اللي صاحي - 00:08:39

وده اللي باطالبك به انك انت لو انت مركز يبقى هي تذكر دايما الكلمة دي مركز صاحي لو انت مركز وصاحي ستجد من ايات الله التي تأتيك اكبر زكرى اكبر موعظة - 00:09:06

ومن رسائل الله واشاراته التي تأتيك اكبر زكرى واكبر موعظة بس انت في نوم الغفلة قلنا ان شروط الانتفاع بالعظة ساسة شروط الانتفاع بالعظة ثلاثة. اول حاجة شدة الافتقار اليها - 00:09:32

انك لما تسمع الموعظة تقول اه والله انا كنت محتاج الكلمتين دول شدة الافتقار اليها. انك تحس من جواك انك محتاج ودي الكلمة اللي قلتها لكم كتير كلمة الصحابة اللي كان بيقولوا لبعضهم بنا نؤمن ساعة - 00:09:55

قلت لك كتير بقى ان عمر ابوك قال لك تعال يا ابني اما اكلمك عن ربنا شوية اهو انت تعمل كده بقى عشان ولادك لما اسألهم السؤال ده بيقولوا اه - 00:10:24

وياما قال لي هي دي انك انت تحس انك مفتقر الى موعظة فتعظ الناس شدة الافتقار اليها. اتنين العمى عن عيب الواعظ ما نتاش لا تبالي مين اللي بيقول الموعظة ديت ؟ اليقين في الوعد والوعيد. ثم - 00:10:43

الركن الثاني من اركان التذكر استبصار العبرة. وان استبصار العبرة بثلاث اشياء بحياة العقل عن الاذكياء والاغبياء ومعرفة الايام ان تعرف ايام الله وسننه الكونية في خلقه وطهارة القلب من - 00:11:04

التعلم بالشهوات. تلاتة الظفر بثمرة الفكرة اللي فيه احنا فيها بقالنا شهور طويلة عايزين نخلص الظفر بثمرة الفكرة بثلاثة اشياء بقصر الامل والتأمل في القرآن وتدبر القرآن وقلة الخلطة والتمني والتعلق والسبع والمنام - 00:11:26

طهارة القلب قلة الخلطة والتمني هو التعلق بغير الله والشبع والمنامة كلمني عن قصر الامل واتكلمنا عن تدبر القرآن. وبعدين دخلنا على مفسدات القلوب الخمسة مفسدات القلب الخمسة فضول الاختلاط بالبشر - 00:11:52

والتمني ركوب بحر التمني والامنيات والتعلق بغير الله والشبع كسرة الاكل والمنام وكتر النوم مفسدات القلب الخمسة واتكلمنا بقى بان مدة طويلة في هذه النقطة المفسدات القلب وخطورة مفسدات القلب - 00:12:22

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صل على سيدنا النبي. زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اوعى تزهق من كتر الصلاة على النبي - 00:12:55

طب صل على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الاوان في الجسد مضغ ادا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت - 00:13:07

فسد الجسد كله الا وهي القلب يبقى لما بنتكلم عن مفسدات القلب بتكلم عن مفسدات حياتك ان دي اسباب فساد الحياة مفسدات القلب الخمسة قلنا ان دي مفسدات الحياة فضول الاختلاط - 00:13:23

مشكلتك هي الناس التعامل مع البشر التعامل مع الخلق كثرة المعارف والارتباطات والصداقات والمحبوبات قلنا ان البشر دول قلنا ان

البشر دول انفاسهم انفاس البشر دخان القلوب كل ما تقرب من الناس قلبك بيسود - 00:13:44
كل ما تسمع كتير من الناس قلبك بيتقطع كل ما تتعامل كتير مع الناس قلبك بيتشتت. عشان كده قلت لك النهاردة ان قلبك مشتت. قلت لي لأ معلش لما اقول لك حاجة ابقى صدقني - 00:14:23
قلبك مشتت مش آآ آآ اقول لك ان انت عشان كذا وكذا لا لا لا الشتات ده القلب ان الانسان يبقى مش قلبه كله مع الله بيقول لك نسبة التركيز خمسين في المية - 00:14:44
سبعين في المية تلاتين في المية التعامل مع الخلق وكثرة رؤية الناس بيشتت القلب عشان كده لما الراجل سأل سيدنا النبي صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. من نجاة قال امسك عليك لسانك وايه - 00:15:10
وليسعك بيتك اقعد في البيت ايه ده يا عم الشيخ؟ نقعد في البيت بلاش نشتغل يعني بلاش نصلي بلاش تجري ورا ما تلاقيش لا لا لا لا اقعد في البيت كلما امكنك - 00:15:34
وليسعك بيتك يعني بعض الناس اما بيقعد في البيت مدايق مش حاسس ان بيته يسعه عايز يخرج يشوف الناس ويتكلم مع الناس ويعيش في الضجيج هو ده اللي لم يسعه بيته - 00:15:49
اما اللي وسعه بيته وهو قاعد في البيت مش عايز يخرج مش عايز تشوف حد هي دي كلمة ابن الجوزي رحمه الله ابن الجوزي رحمه الله حين قال اذا رأيت نفسك - 00:16:07
تأنس بالخلق وتستوحش من الخلوة فاعلم انك لا تصلح لله يبقى ما تنفعلوش مش بتاع ربنا. مش رباني لا تصلح له سبحانه وتعالى كلمني عن الخلطة والتمني. طولنا بقى في القبة حول التمني - 00:16:25
وقلنا ان الزمن الوحش الزمن اللي احنا عايشين فيه ده زمن التمني. احلام اليقظة. قاعد كده بيفكر ويقول في نفسه. وانا قلت لكم كتير بقى ان مش بيقول في نفسه قاعد كده وبيفكر لأ ده مش بيفكر الشيطان بيوسوس له اوعى تفهم افتكر ابدا انك قاعد لوحدك - 00:16:55
انت في قرين قاعد جمبيك قال عبدالله بن عباس ان الشيطان يضع ختمه على قلب ابن ادم. فاذا غفل ابن ادم وسوس الشيطان واذا ذكر ابن ادم الله خنس الشيطان. عشان كده اسمه الوسواس الخناس. وسواسي خناس. وسواس بيوسوس - 00:17:20
فالناس بيخنسوا ثم ننتقل الليلة الى المفسد السالس من مفسدات القلب وهو التعلق بغير الله وهزا اعزم المفسدات على الاطلاق تعلق القلب بغير الله اعظم مفسد مطلقا قال الله لو كان فيهما الهة الا الله - 00:17:43
لفسدتا السماوات والارض السماوات والارض لو دخلهما لو كان فيهما اله غير الله فسدتا لذلك القلب اذا دخله شيء غير الله ابن القيم بيقول كده. بيقول ايه؟ وهذا اعظم مفسداته على الاطلاق - 00:18:21
فليس عليه اضر من ذلك ولا اخطأ له عن مصالحه وسعادته منه فانه اذا تعلق بغير الله وكله الله الى ما تعلق به وخزا له من جهة ما تعلق به - 00:18:47
وفاته تحصيل مقصوده من الله عز وجل بتعلقه بغيره والتفاته الى سواه فلا على نصيبه من الله حصل ولا الى ما امله ممن تعلق به وصل كلام زي الفل بس - 00:19:08
قل تاني نقول تاني تدفع كم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نحن لا نقبل الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تعلق القلب بغير الله وانا قلت لكم يا جماعة كتير - 00:19:33
ان كل زمن له مفسداته يعني مش مش زمن اقول لك بقى زمن النبي لأ ده من عشرين تلاتين سنة كان حاجة والنهاردة حاجة تانية كان ايام اجدادك حاجة وايام ابائك وامهاتك حاجة وايامك حاجة وايام ولادك - 00:19:53
حاجة تانية زمانا ده زمن عجيب وانا قلت لكم برضه كتير يا ترى لو حبينا نسمي الزمن ده نسميه ايه واتفقنا على ان احنا نسميه الزمن اللخبطة ده زمن ملخبط - 00:20:18
الناس كلها آآ تحس المحبوبات المألوفات المفسدات قلت لكم نقطة طريفة ان لما حد بيتكلم عن السحر وبتاع الزمن ده ما فيهش

عباقرة ما فيش عظماء حتى اهل الافساد مش حباقرة في الافساد - 00:20:38
فشلة الافساد ما تلاقيش ساحر جدع بيعرف يعمل سحر يعني اللي هو. عشان كده بنقول علاج المسحورين بقى اسهل من الاول علاج الممسوسين بقى اسهل. ليه؟ لان كل دول فشلة. وعيال صبيان صغيرين للشياطين ما بيعرفوش - 00:21:05
اعملوا حاجة. وهم ما بيدفعوش للشياطين كويس فما بياخدوش منهم كويس. المهم يعني مش ده الموضوع. الموضوع انك تصلي على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فالشاهد ايه ان عوامل الافساد في زمنا ده - 00:21:27
بقت اسرع زي ما قلت لكم كده ما عادش الواد الصغير المفسد الفاسد ده محتاج يروح آآ سينما ولا مسرح ولا كازينو ولا لا في جيبه الفساد كله على تليفون بتلات تعريفة مع باقة بقرشين صاغ. خلاص بقى فاسد - 00:21:43
المفسدات شديدة جدا وكثيرة جدا قلت ان اسهل حاجة في زماننا المعاصي والذنوب واصعب حاجة في زماننا السبات على المنهج دي حقيقة من آآ من مفسدات زمانا ان الناس بقت - 00:22:02
خفاف اهل اليقين وراسخ ربنا سبحانه وتعالى قال ايه قال سبحانه وتعالى قال الله جل جلاله فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. الناس اللي ما عندهمش يقين - 00:22:29
خفاف خفيف كتير من من من تقول له انت عملت كده ليه في دماغي عملتها ده اسمه ايه انسان خفيف هو لو عاقل ورزين وراسخ ما فيش حاجة اسمها الطق في دماغه - 00:23:05
كل خطوة بحسابها هو مركز بيعمل ايه ان ربنا شايفه ان ربنا معه وان ربنا سامعه وان ربنا مراقب تفكيره اصل عارف انت ممكن تصرف انت تأوله بتلتميت الف تأويل - 00:23:29
بس الله وحده يعلم رأس من تصرف هذا التصرف كانت دماغه بتفكر في ايه وهو بيعمل كده ليه من خفة اهل الزمان سرعة التعلق بغير الله لأ مش بغير الله - 00:24:00
بيتعلقوا باي حاجة دي برضو من نماذج الايه الخفة الخفة. قلت لكم قصة الواد بتاع كلية الهندسة لما قلت له انت بقى لك خمس سنين في الكلية حبيت كم واحدة - 00:24:22
بقى لي كتير قلت له يعني عشرة مسلا قال لي لا لا اكتر خمسين قال لي لأ لأ اكتر اكتر مية قال ايه يعني حب ميت واحدة ده عبيط ما اسمهوش حب ما بيحبش. كل ما يشوف واحدة تعجبه يفكر انه حبها - 00:24:40
كل ما واحدة تكلمه كلمة ولا تبتسم له يبقى مفكر انها بتحبه هو ده بقى خفيف خفيف الخفة التعلق بغير الله اللي هي الانبهار اللي انا قلت عايز اعالج منها - 00:25:03
الربانيين. الانبهار ان يشوف حاجة ينبهر اه ان انا كان اكبر حاجة اه اه اندهشت بها كنت مسافر في بلد غربي ان بعض الدعاة او المشايخ هناك منبهر بالحياة الغربية. شف النظام شف النضافة شف - 00:25:20
هو ده بعيد عن ديننا ما احنا المفروض نبقى كده منظمين ونضاف وفي بلدنا برضه حتت منظمة ونضيفة مش آآ الموضوع هي دي قضية بقى الانبهار انه شاف عربية اه - 00:25:45
وتتعلق قلبه بالعربية دي او بالفيلا دي بالمرأة دي او بابنه ده او بصاحبه ده الانبهار منبهر ويتعلق قلبه به وينشغل به بس انا اتعلمت النهاردة درس عجيب جدا اقدر اسميه - 00:26:06
من نعم الله الخفية نعم الله الخفية ان ربنا بيربي عبده ان بعض ان انسان اللي ربنا بقى بيحبه كل ما يشوف الانسان ده ركن او مال الى شيء يتعلق به - 00:26:39
ربنا يفسده عليه بمعنى ان واحد بدأ يركن الى امرأة انت زوجته تلاقيها تقرفه في حياته عشان ما يركنش اليها يركن الى واحد صاحبه يخونه ويؤزيه الله ان انسان يركن الى ولد من اولاده او نعمة من نعم الله عليه. ربنا يفسدها عليه. ده اللي ربنا بيحب دي نعمة من نعم ربنا. ان ربنا - 00:27:13
مش عايزك شركا لحد غيره ولا تميل لحد غيره. ولا تسكن لحد غيره ولا تنتاح في لحد غيره ولا تؤول الى حد غيره تبقى له خالص

وكل ما تميل لحاجة - 00:27:52
تلاقي الحاجة دي تؤزيك وتضرك وتفسد عليك حياتك عشان تطلعها من حياتك وتفضل دي نعمة نعمة بس للي يفهمها ويقدرها ويعرف بقى ان ربنا بيطلع ده من قلبك وده من حياتك وده من - 00:28:11
عشان تفرغ قلبك وحياتك وفكرك له وحده بس اللي يفهم قلنا ان الزمن ده زمن الخفة ما تلاقيش حد آآ راسخ وثقيل ويقيني كل صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:37
يبقى زي ما قلنا كده ان كتير من الناس في زماننا اكثر الناس الا من رحم الله خفيف سطحي مش عميق ولا تقيل ولا راسخ ولا راسي ولا يقيني واحد بيقول لي - 00:29:24
طب ازاي الواحد يبقى تقيل بقى اه يبقى كده بمنتهى البساطة هو ده التعلق بالله بس الانسان اللي متعلق بالله عارف انا اديتك مثال زمان ايه فكرة الصاروخ اللي بيحمل القمر الصناعي - 00:29:49
الفكرة ببساطة ان الصاروخ آآ اللي بيحمل القمر الصناعي عشان يحط القمر الصناعي ده في مدار بيبقى قوة دفع الصاروخ اكبر من قوة الجاذبية بنقول اهو. آآ وادينا المسال ده كتير قبل كده - 00:30:16
ان لو حدفت الورقة دي لفوق بتنزل لتحت تاني كده على قدر قوة دفعي انا كل ما هزق احدفها اقوى اكتر بتطلع لفوق اكتر. اقوى اكتر بتطلع لفوق اكتر كل ما تطلع تتفاهق تطلع لفوق بس هي تنزل دي الايه؟ الجازبية الارضية بتشد لتحت - 00:30:36
بس قوة الدفع هي اللي بتدفع لفوق. فقوة الصاروخ بتدفع لفوق لفوق لفوق. والجاذبية بتشد مش قادرة. هو قوته اكبر من الجازبية لحد ما يخرج من المجال الجوي خلاص كده تخلص من الايه - 00:31:00
من الجازبية الارضية فيبدأ يلف حوالين الارض لان الارض ما ايه ما بتشدوش خرج من جاذبيتك. هو دي نفس الفكرة بالظبط مع الله ان الجوازم الارضية اللي بنسميها التعلقات الفانية. بنسميها التعلقات الفانية - 00:31:17
ان الانسان متعلق باشياء فانية متعلق زي ما قلنا كده بزوجة متعلق بولد متعلق بصاحب متعلق ببيت متعلق بشغلانة متعلق بفلوس متعلق في تعلم. التعلقات دي كلها هي اللي بتشد وتكتفه - 00:31:44
يبقى لازق في الارض عشان كده قال ايه ابن القيم الوصول الى المطلوب موقوف على سلاسة قطع العلائق وتخطي العوائق وهجر العوائد قاطعوا العلائق ان التعلقات اللي انت متعلق بها دي - 00:32:09
يبقى قوة تعلقك بالله اقوى زي الصاروخ يبقى طالع لربنا زي زي الصاروخ طالع لربنا فكل ما انت تبقى تعلقك بالله اقوى بتطلع وفي طلوعك بتقطع كل بتقطع كل التعلقات الارضية. بتتقطع تتقطع تتقطع - 00:32:42
تتقطع لحد ما توصل الى الله وتنتهي تعلقاتك وتبدأ تطوف حول العرش قلبك يسجد قلبك تحت العرش سجدة لا يكون منها الى يوم القيامة فيحصل السبات هو ده التعلق بالله ببساطة - 00:33:12
قل ببساطة دي ببساطة دي ايوة هي دي البساطة وده الشرح والتوضيح بمنتهى البساطة انك محتاج ان يبقى تعلق قلبك بالله اقوى وامتن واعزم من اي تعلق. لان التعلق بالله منه شرك - 00:33:37
ومنه معصية كبيرة ومنه معصية صغيرة التعلق بغير الله منه شركي ومن الناس من يتخذوا من دون الله هندادا ايه يحبونهم كحب الله يبقى لو حبيت حد زي ربنا فوقعت حد زي ربنا - 00:34:05
سعيد في رضا حد زي ربنا يبقى ده شرك اما ازا كان تعلقك بالشيء تعلق آآ مش عبادة وانما تعلق حب شهوة بقت معصية اذا كان تعلقك بالشيء تعلق وقتي - 00:34:30
حاجة والسلام وخلاص خلاص قد يكون احيانا اشياء بسيطة من المباحات الشاهد هنا ايه ان المطلوب المطلب ان يكون تعلق قلبك بالله وحده قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:34:56
ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه الحرص على المال يفسد الدين الحرص على الشرف والجاه والمكانة البرستيج والمكانة الاجتماعية يفسد الدين يفسد دينك - 00:35:26

بمعنى ان سيدنا ادم كان حرصه على وجوده في الجنة خلاه عصى ربنا ان الشيطان دخل له من حتة ايه؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فدخل له من حتة الحرص دي - 00:35:56

فالانسان اللي حريص على الفلوس حريص على صورته قدام الناس هذا يفسد دينه نرجع تاني ان التعلق بالله كلما كان اقوى كلما خلصك من التعلقات الفانية من التعلق بغيره نرجع لكلام ابن القيم. يقول ايه؟ وهذا اعظم مفسداته على الاطلاق. اللي هو ايه - 00:36:16

التعلق بغير الله. اعظم مفسد للقلب على الاطلاق فليس عليه اضر من ذلك ولا اقطع له عن مصالحه الانسان اللي عنده تعلق بالله ربنا سبحانه وتعالى بيعصمه من الضرر من ان يفعل ما ليس فيه مصلحته - 00:36:54

لازم تعرف احنا قلنا بقى اليقين في الله والتعلق بالله لازم تعرف ان ربنا جل جلاله هو اعلم بمصلحتك من نفسك وارحم بك من امك العليم بمصالحك احيانا يصرف عنك حاجة - 00:37:23

انت شايف ان دي مصلحتك وربنا يعلم ان دي مش مصلحتك دي الضرر فيصرفها عنك يحميك منها تعلقك بغير الله يضرك انك تفعل شيء وانت بتفكر ان دي مصلحتك وهو - 00:37:49

خلاف مصلحتك عشان كده لا اقطع له عن مصالحه وسعادته منه اللهم اسعد قلوبنا بحبك ورضاك اللهم ارزقنا الفرح بك قلنا ان السعادة سعادة القلب سيبك من اللي بيغنوا وبيرقصوا وبيطبلوا - 00:38:09

بيجوا الفرح الكاذب ده الفرح الحقيقي الفرح بالله والسعادة الحقيقية سعادة القلب والقلوب بيد الله لزلك لا يسعد القلوب الا الله لذلك بيقول كده كتير من الناس كنت لسه بسمع واحد - 00:38:37

بيقول السعادة تلات حاجات بالمال وفي العقل مش عارف قال ايه تاني امال ايه بس اللي يسعد يا جماعة سعادة ايه عمر المال ما كان سبب سعادة واسأل اهل الاموات - 00:39:01

عمر المال ما كان سعادة ابدا ابدا رسالة حقيقية بالله ان ربنا يدبر لك امورك. زي ما قلت لكم قبل كده كتير جدا قصص كل واحد منكم حافز قصص واحد صاحب مال وكنوز - 00:39:19

واملاك في كل انحاء العالم وابتلي بمرض صغير في اخر حياته نكد عليه شوية صداع نصفي بيقولوا كل يوم ساعتين ما لهاش حل خلاص. يا اخي بمنتهى البساطة قالوا لي دي حاجة بسيطة جدا. ده ورم صغير على المخ - 00:39:38

طب نشيله تشيل ايه ما نقدرش نشيله طب بيكبر طب نسيحجمه طب نعمل بس الصداع مستمر. كل يوم ساعتين تلات اربع ساعات. ساعتين بالنهار وساعتين بالليل الى اخره. نكد في الحياة. هو حتى لو مش مصدع قاعد - 00:40:08

منتزر الصداع. فين الفلوس هتعمل ايه هتموته كتير بقى من النمازج دي النهارده تقدر تقول عليها ده بمنتهى البساطة بعض الناس عليه شيطان مش عايزين نروح بعيد عايزين نقول ان السعادة مع الله - 00:40:27

مع الله فانه اذا تعلق بغير الله وكله الله الى ما تعلق به في علم المعاملة ان الله عزيز عزيز لا يغالق الريوس قال الله في الحديث القدسي من عمل عملا - 00:40:57

واشرك فيه غيري تركته وشركه قال الله جل جلاله واتخزوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا قال الله واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون - 00:41:25

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محترون فلا يحزنك قوله يبقى الانسان اللي تعلق بغير الله يخزله الله من جهة ما تعلق به يعني اللي يتعلق بحاجة غير ربنا صليت على الرسول - 00:41:59

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ازا تعلقت بمنصب او مال او امرأة او ولد او معنى من المعاني تعلق قلبك به ربنا سبحانه وتعالى يوريك باعرج الزروف والاوقات ان هذا الشيء لا ينفعك - 00:42:23

وان الشيء اللي انت تعلقت به ده هو اللي هيضرك بالزات بمعنى احيانا محتاج انك انت يعني آآ راحة نفسية عايز ارتاح عايز اهدى شوية عايز يتبسط فتميل او تركا الى شيء تظن ان الشيء ده - 00:42:48

ان ده فيه راحتك وان ده فيه سعادتك وان ده تيجي بقى في احوج اوقاتك الى الراحة تلاقي الشيء ده هو اللي ينكد عليك صحتك او فلوسك او زوجتك او منصبك او بيتك او عربيتك او او او الى اخره. كل ده اللي انت - 00:43:11

ركنت اليه من دون الله هو اللي يفسد عليك حياتك عشان كده تعلقك بالله هو اللي هينفعك قال ايه فان من تعلق بغير الله وكله الله الى ما تعلق به. وخذله من جهة ما تعلق به. وعايز الحق نفسي واقول معنى كده ما احبش مراتي ولا اولادي ولا - 00:43:32

لا لا لا مش المقصود كده ثم تتعلقش به تعلق شركي ما تتعلقش بتعلق عبادة يبقى هنا بقى التعامل السطحي اه وكله الله الى ما تعلق به وخذله من جهة ما تعلق به - 00:43:55

وفاته تحصيل مقصوده من الله ان ربنا يقول لهم خلاص خلي ده ينفعك ربنا ما ينفعوش في الموقف ده وتحصيل مقصود من الله بتعلقه بغيره والتفاته الى سواه بلى على نصيبه من الله حصل - 00:44:16

ولا الى ما امله ممن تعلق به وصل واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة الانسان دايما طالب العزة عايز يبقى عزيز ما يتزلش لحد. يقول لك انا شايل القرشين دول عشان ما تحوجش لحد - 00:44:40

احوج ما يكون للقرشين دول يلاقيهم ما ينفعوش ما ينفعوش نهائي بالعكس الايشيل دول هم اللي هيخذلوه ويضيعوا ويفسدوا عليه حياته اه فاعظم الناس خذلانا من تعلق بغير الله مخزول - 00:45:05

فانما فاته من مصالحه وسعادته وفلاحه اعظم مما حصل له ممن تعلق به بيقول ان احيانا ينفعه ما تعلق به يفيده بس اللي فاتوا اعظم اعظم وهو معرض للزوال والفوات - 00:45:38

ومثل المتعلق بغير الله كمثل المستظل من الحر والبرد ببيت العنكبوت واوهن البيوت وبالجملة فاساس الشرك وقاعدته التي بني عليها التعلق بغير الله ولصاحبه الذم والخذلان قال تعالى لا تجعل - 00:46:08

مع الله الها اخر فتقعد مزموما مخزولا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد ايه مذموما مخزولا. مذموما لا حامد لك مخزولا لا ناصر لك يا جماعة احنا محتاجين نوسق - 00:46:41

ونأكد ونحصن بقلوبنا ان الله مالك الملك والملكوت مالك القدرة والقدر ما لك جل جلاله مالك كل شيء لا يستطيع احد لازم تأكد وتوثق في قلبك جدا كل مدة تجدد ايمانك كل لحظة - 00:47:08

تجدد ايمانك ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء ولن ينفعوك وان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء ولن يضروك ما حدش هيقدر ينفعك ولا حد يقدر يضرك - 00:47:40

مش مسألتي يقدر يعني يعني مسألة انه لا يملك قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون ايه ؟ زرة زرة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم - 00:47:59

هدوم فيستجيبوا لكم ان كنتم صادقين هي دي لازم تعرف كده ان البشر اللي انت متعلق بهم زوجة او ولد او فلوس او ده مخلوقات زيك. ما تقدرش على حاجة - 00:48:24

لازم تأكد اليقين ده في قلبك دايما ان اللي بينفع ويضر هو الله والله واحدة واحدة لا شريك له. لازم تؤمن بكده تماما وده السبيل ان قلبك يتعلق به وحده. انك تقول له يا رب انا اعلم انه لا ينفع ولا يضر الا انت - 00:48:40

يا رب انا اعلم انه لا احد يقدر لي على نفع او دفع ضر انا اعلم ذلك. ولذلك انا لا ادعو غيرك ولا اتوسل الى غيرك. ولا ارجو غيرك ولا احب غيرك. ولا اتعلق بغيرك - 00:49:02

واعلم انه ليس الخير في يد احد غيرك يبقى التعلق ده هو اللي هينفعك ازا كان رأى الله منك كزبا انك بتقول كده وانت متعلق زي ما قلنا كتير اوي ان ساعة ما تحصل له مشكلة مشكلة اول حاجة ايده - 00:49:19

ها التليفون هيتصل بحد عايزك تغير الفكرة دي. ان اول ما تحصل حاجة تقول يا رب يا رب ما ليش غيرك واصحى في خيرك لا تنسيني زكرك ولا تحوجني لغيرك - 00:49:44

هي كده انك تبقى بس ده ما يبقاش ايه ما يبقاش كلام على اللسان وانما يبقى معتقد وحقيقة عشان كده الدنيا كلها تتهز وهو راسخ

قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا - 00:50:03
ان معي ربي اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا هو ده الرسوخ اليقين سبات القوة زي ما قلنا ان كل بقى اللي انت هتتعلق به هيخزونك وهيضرك مش بس هيغزو لك لأ وايه - 00:50:27
هيضرك ابن القيم بيقول ايه قال الله عز وجل لا تجعل مع الله الها اخر لتقعد مذموما مخزولا مذموما لا حامد لك مخزولا لا ناصر لك اذ يقول البعض اذ قد يكون بعض الناس مقهورا محمودا - 00:51:04
الذي قهر بباطل يعني ممكن انسان مقهور اه آآ مزلوم ما يعني آآ لكن محمود الرسول صلى الله عليه وسلم صل عليه سلاسة اقسم عليها ما نقص مال من صدقة - 00:51:24
وما زلم عبد زلاما وصبر عليها الا زاده الله بها عزا وما فتح عبد على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر زلم عبد زلاما فايه وصبر عليها الا زاده الله بها - 00:51:50
عزت يبقى الانسان قد يكون مقهور محمود مزلوم بس هو في صبره يحمد صبره ويحمد قهره حتى لما يبقى مقهور مظلوم ضعيف مستضعف يبقى برضو محمود وقد يكون مذموما منصورا - 00:52:11
الذي قهر وتسلط عليه بباطل وقد يكون محمودا منصورا وهو الزي ما تمكن وملك بحق محمود منصور حمده الله ونصره الله المشرك المتعلق بغير الله قسمته اردا الاقسام الاربعة. لا محمود ولا منصور - 00:52:39
لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مزموما مخزولا. فده مذموم ومخزول خلاصة الحلقة وانا كنت ناوي ان احنا نخلص الحلقة دي قدر الله وما شاء فعل قضيت في التعلق - 00:53:12
بغير الله خلاصة الحلقة الا يتعلق قلبك بغير الله واللي قلبه متعلق بالله وحده القلب في مكان امين حلوة دي اللي قلبه عند الله ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ان المتقين في مقام امين - 00:53:32
ان المتقين في ايه مقامها امين اللي اودع قلبه عند الله قلبه ده في مكان امين اما اللي ادى قلبه لامرأة تتلاعب به وقلت ان من اشقى الناس في هذه الدنيا - 00:54:06
اللي قلبه تعلق بامرأة لما تبتسم يفرح واما تزعل بيعيط هي اللي تنكد عليه وهي اللي تفرحه. ده آآ اشقى الناس في هزه الدنيا ما تخليش حاجة تسعدك ولا تفرحك الا الله - 00:54:30
يبقى مشغول برضا ربنا عنك بحب ربنا لك بقربك من ربنا مش بحاجة تانية ابدا في هذه الدنيا وبعدها الناس بقى رضوا او سخطوا خلي اللي يرضى يرضى واللي يسخط يسخط - 00:54:57
طالما انني اعمل في رضا الله. باكد تاني ما حدش يفهم كلامي على انك زعل زوجتك عشان ترضي ربنا. لأ ارض ربنا وخلي اللي يرضى علم الناس ترضى بارضائك لله - 00:55:16
ان انا ماشي في رضا الله وبس خلي قلبك متعلق بالله وبس خليك عايش مع الله وبس اخرج من الحلقة دي بان قوة قلبك وسبات سعادتك بالله من اجمل الجمل - 00:55:36
اللي تفهمك الكلمتين دول ان شيخ الاسلام ابن تيمية لما دخلوه السجن وقفلوا الباب وراء قال ايه قال ما يصنع اعدائي بي انا حبسي انا جنتي وبستاني في صدري ايه الجملة دي ؟ - 00:56:08
ما يصنع اعدائي بي ها انا جنتي وبستاني في صدري يبقى هي جنتي قلبي وقلبي مع ربي فانا فرحان بربنا اي قدر من اقدار ربنا بقى انا فرحان به وسعيد به - 00:56:35
انا احبكم في الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:56:57